روبرت فيسك عسكريون وضعوا خططا للتضحية بالسيسي إذا انفجرت الأوضاع بمصر

الخميس 18 يوليو 2013 12:07 م

نافذة مصر

نشرت العديد من المواقع الخبرية وصفحات التواصل الاجتماعي خبرا منسوب للكاتب البريطاني الشهير، روبرت فيسك، قال فيه إن عددا من قيادات الجيش المصري: "وضعو خطة ـ بالفعل ـ للتضحية بالسيسي، في حالة انفجار الوضع في مصر، بشكل لا يمكن السيطرة عليه إلا بمزيد من المجازر"، مؤكـــدا أن هذا ما يرفضه بعض القادة، "بل إن اثنين من قادة الأـــفرع قدمو استقالتهم للسيسي ورفضها بإلحاح مؤكدا لهم أن الوضع الحالي سينتهي في أقرب وقت".

وأفاد فيسك، وهو محلل متخصص في شؤون الشرق الأوسط ومعروف بقربه من صناع القرار في العالم العربي، بأن مشادة كلامية جرت بين السيسي وقائـــد الحرس الجمهوري، بل إن قائـــد الحرس الجمهوري بدأ يتصل بشخصيات إقليمية، وإن لقاء السيسي الأـــخير بالضباط (يقصد الفيديو المفبرك لكلمة وجهها السيسي لضباط الجيش) كان للتظاهر بأن الجيش متماسك، وما لم يلحظه كثيرون أن السيسي بدأ كشخص يبحث لنفسه عن شرعية، بعدما أصبح موقفه في غاية الضعف أمام قادة المجلس العسكري

حديث فيسك جاء في إطار تحليل للأحداث في مصر أدلى به لقناة سي ‘إن إن عبر الهاتف وقد سألته المذيعة: هل السيسي تحرك استجابة لنداء الشعب؟

فرد، قائلا: إن السيسي هو الذي جر البلاد إلى التظاهر، من خلال قيادة المؤامرات، وحماية الإـــعلاميين الذين ساندو مبارك حتى اللحظات الأخيرة، وهم أنفسهم حولوا مرسي لشيطان سيذهب بالبلد إلى الخراب جدير بالذكر أن فيسك كان من أوائل من تحدثوا عن قرب نهاية ثورة ال **25** من يناير من خلال الثورة المضادة التي ستعيد الدولة العميقة للواجهة السياسية مرة أخرى في البلاد